مساهمة الفعالية الذاتية في خلق نية إنشاء مشروع مقاولاتي من وجهة نظر الطالب .دراسة تجريبية على عينة من طلبة جامعة بسكرة

The contribution of self-effectiveness in creating the entrepreneurial intention point of view of the students A case study of Biskra University students

حقاين فوزية[1]
طالبة دكتوراه/مخبر MECAS/جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
faouzia.hagain@univ-tlemcen.dz

بودية محمد فوزي
أستاذ محاضر أ/ مخبر MECAS/جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
fboudia@yahoo.fr

قُدم للنشر في: 12.02.2021 / قُبل للنشر في:01.04.2021

الملخص:
الغرض من هذه الورقة البحثية هو دراسة مساهمة الفعالية (الكفاءة) الذاتية في خلق النية المقاولاتية للطالب الجامعي، وتشجيعه على اختيار العمل الحر كمسار مهني مستقبلا، ولجمع البيانات الأولية قمنا بتوزيع استبيان على عينة مكونة من 375 طالب من مختلف التخصصات بجامعة بسكرة، وتم تحليل 297 استبيان صالح بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية على النوايا المقاولاتية
الكلمات المفتاحية : مقاولاتية؛ نية المقاولة؛ فعالية الذاتية؛ مقاول محتمل، طالب جامعي
تصنيف JEL: L26 ، M13، D61

Abstract
The purpose of this paper is to study the contribution of self-efficiency in creating the student's entrepreneurial intention, and encourage them to choose their future project career path, we used the questionnaire to collect the preliminary data the sample was composed of 375 students from different disciplines at The University of Biskra, we analyzed 297 valid questionnaires based on the statistical program SPSS.
The results of the study showed the existence of a positive, statistically significant effect on entrepreneurial intention.
Keywords: Entrepreneurial؛ entrepreneurial intention؛ self-efficacy؛ student؛ potential entrepreneur
Jel Classification Codes: L26 ،M13، D61

مقدمة :
تعتبر قضية البطالة والتشغيل من أهم القضايا التي تشغل تفكير الطالب الجامعي قبل التخرج، وخاصة لعلمه بشح وندرة مناصب العمل الشاغرة، ومن هذا المنطق انتهجت الجامعة سيقا جديدا قوامه تنشيط سوق العمل من خلال الآليات والبرامج التي يؤدي إلى الذاتية التي تشجع الطالب نحو العمل الحر وتنمية

[1]المؤلف المراسل: حقاين فوزية ، faouzia.hagain@univ-tlemcen.dz

روح المبادرة وتعزيز الاعتماد على الذات وغرس شخصية رائد الأعمال ، وزيادة المهارات والكفاءات الذاتية.

والكفاءة (الفعالية)الذاتية المدركة هي قدرة الشخصية للطالب لتنفيذ السلوك المستهدف، وتم ربط الفعالية الذاتية نظريا وتجريبيا مع الظواهر المعلقة بالسلوك الإداري والإدراك ، وترتبط ببدء ومواصلة السلوك في ظل عدم اليقين ، لوضع أهداف أعلى ، ولتعزيز الجدوى المتصورة للمشاريع الجديدة، النماذج الرسمية المدعمة بالنظريات، والتي تركز على الفعالية الذاتية المدركة لفهم النوايا تجاه سلوكيات المخطط لها والمتعمدة مثل إنشاء مشاريع خاصة ، ومن ناحية أخرى تفترض نماذج النوايا السلوك المستهدف هو بارز في ذهن صانع القرار ، حتى ولو كانت هناك إمكانية كبيرة لأداء السلوك، فهو لا يلزم أن تكون هناك نية للقيام به(Krueger & Brazeal, 19994, p. 94)

لذا يمكن أن نرى أن تصورات الفعالية الذاتية مثل المكونات الأخرى التي تبني نماذج النية، وهي ليست ثابتة وتتطور مع تجارب الفرد، وهذا ما دفع الباحثين إلى استعمال هذه المتغيرة كمؤشر لقياس النوايا للأفراد(Servane, 2015, p. 51)

1.1.إشكالية وفرضية البحث:

بالنظر لدور الجامعة على كل الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية...الخ، واعتبارا لضرورة التحسين المستمر لمخرجات الجامعة يهتم هذا البحث بتشخيص الفعالية الذاتية للطالب واختبار أثرها في تعزيز النية المقاولاتية لذلك يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للبحث كما يلي:

- ما هو طبيعة الفعالية الذاتية للطالب الجامعي وما مدى مساهمتها في خلق النية المقاولاتية من وجهة نظر الطالب؟

بناءا على الإشكالية يمكننا صياغة الفرضية التالية:

H1:يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للفعالية الذاتية في تعزيز النية المقاولاتية حسب رأي طلبة عينة الدراسة.

2.1.أهمية البحث:

تكمن أهمية دراستنا في التعرف على أهمية الفعالية الذاتية اتجاه سلوك المقاولاتي ،ودوره في تعزيز نوايا المقاولاتية حسب رأي الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال تحديد العلاقة بين الفعلية الذاتية والنية المقاولاتية للطالب..

3.1.أهداف الدراسة:

نهدف من وراء هذه الدراسة إلى تفسير الفعالية الذاتية المقاولاتية من وجهة نظر الطالب الجامعي، وترتكز الفكرة الجوهرية في فهم الفعالية الذاتية للطالب، وما مدى تأثيرها في تكوين وتعزيز النوايا المقاولاتية، كما نهدف إلى لدراسة العلاقة بين الفعالية الذاتية والنية المقاولاتية من وجهة نظر الطالب الجامعي.

4.1.الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات عالجت النية المقاولاتية للطالب لكن بشكل شمولي ومنها من تكلمت عن المعايير الذاتية والفعالية الشخصية مع مختلف العموامل المؤثرة على السلوك المقاولاتي الأخرى، نذكر البعض منها مثل دراسة

- دراسة CANO, Jose; TABARES, Alexander (2017) بعنوان

Determinantes de la Intención Emprendedora en EstudiantesUniversitariosEstudio ; GUESSS Colombia

توضح هذه المقالة العوامل المحددة لنية تنظيم المشاريع المقاولاتية في جامعات كولومبيا، ويتم دراسة النية للطلاب وفق نظرية السلوك المخطط(TPB) من خلال متغيرات (إدراك الرغبة، السيطرة السلوكية المدركة، و الفعالية الاجتماعية المتصورة، وكذا سمات الشخصية الرئيسة، وأيضا لدوافع لنهج السلوك المقاولاتي، ، وتم دراسة على مجتمع طلبة جامعات في دولة كولومبيا، والمقدرة بـ 22 جامعة مختلفة في ذات الدولة واختير منها عينة عشوائية مقدرة ب 801 طالب، من 6 جامعات، وتم استخدام الأسلوب الوصفي من الناحية النظرية، و استخدام استبيان لجمع البيانات يتبع تحليل الوصفي للعوامل المحددةلنوايا المقاولاتية لطلاب الجامعات، ، وتم استخدام استبيان الكتروني قدم عبر الأنترنات

تشير نتائج البحث أن الدوافع الشخصية تؤثر ايجابيا على الطالب لكون مقاولا في كولومبيا، وذلك لديه القدرة على اتخاذ القرارات، والاستفادة من احتياجاتهم الإبداعية، وإنشاء شيء ما، هذا يعني المقاولاتية أسلوب حياة ويمنحهم الاستقلال من حيث صنع القرار، واستغلال مواهبهم ومهاراتهم في خلق مشاريع

جديدة، وأن القوة الريادية لدى الطلاب الجامعات تعبر كبيرة الحجم وتتفوق العالمي، علاوة على ذلك النية المقاولاتية تبرز القيم المجالات الدراسة في العلوم الإدارية، والعلوم الطبيعية ويظهر قيما متشابهة بين الإناث والذكور.

- دراسة KouroshEsfandiar; Mohamad Sharifi-Tehrani ; Stephen Pratt ; Stephen Pratt، (2017) بعنوان

Understanding entrepreneurial intentions: A developedintegrated structuralmodel approach

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير النسخة الرئيسية لنموذج Keuger،2009)، حول النية المقاولاتية واختبار للنموذج المقترح في شرح النوايا المقاولاتية للطلاب في تنظيم مشاريع المقاولاتية، وذلك من خلال شرح نظري مفصل للنموذج، وذلك من تقديم تعاريف لمكونات النموذج، ومحددات النية المقاولاتية حسب Keuger المتمثلة في (الكفاءة الذاتية، والجدوى المتصورة، والفرصة، والموقف، والكفاءة الجامعية، والميل للعمل) ومدى تأثير كل معيار على إحدى على النوايا المقاولاتية، وعليه تم دراسة تطبيقية لاختيار النموذج على المجتمع الإيراني، وذلك من خلال اختباره على جامعات إيرانية عي العاصمة طهران وفي مجال السياحي خصوصا ومختلف المجلات الأخرى عموما، تم جمع البيانات من مارس إلى ماري سنة 2015، وذلك باستخدام استبيانات، وزعت على مجموعة من الطلبة الذين يدرسون في السنة ماقبل الأخيرة و الأخيرة من الدراسة والدراسات العليا (الماجستير)، .وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية لتحليل النتائج .

أظهرت النتائج أن الرغبة المحسوسة قد تتأثر بشكل كبير من خلال الموقف تجاه السلوك المقاولاتي، وأن المعيار الاجتماعي لا يؤثر عل الرغبة، والتي تشير أن المعايير الاجتماعية لديها أقل تأثر على الذكاء العاطفي للطلاب الايرانيين مقارنة مع الفعالية الذاتية، الموقف، والصفات الشخصية، وقد يعزى ذلك إلى تدني الشرعية الاجتماعية للمقاولاتية في المجتمع الإيراني،

- دراسة (ChaoyunLiang; Chao-TungLiang;Ching Yin Ip)، 2020 بعنوان

Tenacity in design entrepreneurship: how to stimulate entrepreneurial intention

تختبر هذه الورقة نموذج نية المقاولاتية المقتبس من نظرية السلوك المخطط، من خلال تقسيم المعايير الذاتية إلى بعدين (رأس مال الاجتماعي و المسؤولية الاجتماعية)، وتكييف الفعالية الذاتية واستبدالها بالإبداع المقاولاتي، والذكاء العاطفي، وتحديد ثلاثة عوامل إضافية (التحصيل العلمي، الخبرة العلمي، واليقظة الريادية)، وتم تحديد الموقف المقاولاتي يتضمن الميول النفسية القائمة على فهم السوق على عينة مكونة من 242 طالب من جنوب أسيا (تايوان ، وتم استخدام نية الأعمال الذي تم تطويره والذي يحاول التغلب قيود الأدوات السابقة وتم تصميم الاستبيان على ضوء دراسات سابقة ، وتم استخدام الانحدار المتعدد لفحص الآثار المحتملة لعوامل الذكاء العاطفي واستعين ببؤنامجSPSS V25 لتحليل النتائج

وكانت النتائج مرضية بشكل عام، مما يشير إلى أن النموذج ربما يكون مناسب لدراسة النية المقاولاتية، وأظهرت النتائج الموقف الريادي أثر على المعايير الذاتية ورأس مال الاجتماعي ، والفعالية الذاتية على الذكاء العاطفي تأثير على السلوك المقاولاتي، والتحصيل العلمي تأثير أقوى من الذكاء العاطفي على النوايا الريادية، في حين أن الخبرة العلمية والضغط الاجتماعي له تأثير سلبي على الذكاء العاطفي

- دراسة (Iqtidar A. Shah, SohailAmjedand SaidJaboob)، 2020 بعنوان

The moderatingrole of EntrepreneurshipEducation in ShapingEntrepreneurial Intentions

بحثت هذه الورقة لتحقق من تأثير الموقف الشخصي تجاه المقاولاتية (ريادة الأعمال)، والكفاءة الذاتية تجاه النية المقاولاتية، ودور التعلم في التوجه المقاولاتي والعلاقة بينهما، وكان المجتمع المستهدف يتمثل في الطلبة من مختلف التخصصات من جامعات سلطنة عمان،وتم تحليل 196 استبيان صالح للتحليل، وصمم هذا الاستبيان لجمع البيانات الأولية، كون من جزأين، الجزء الأول يمثل المعلومات الشخصية والديمغرافية،والجزء الثاني يمثل متغيرات الدراسة، حيث شملت المتغيرات المستقلة (الموقف الشخصي، الكفاء الذاتية، المعايير الذاتية)، والمتغير التابع (النوايا المقاولاتية)، المتغير المعدل (التعليم المقاولاتي)، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج ، ولاختبارات الفرضيات تم باستخدام طريقة النمذجة باستخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية

أسفرت هذه الدراسة على أن الموقف والمعايير الذاتية والكفاءة الذاتية عي عوامل مهمة لتنبؤ بالنوايا المقاولاتية، وفقا للعلاقة المقترحة بين متغيرات النموذجية حسب نظرية السلوك المخطط، والتعليم المقاولاتي

يلعب دور معتدلا في تعزيز العلاقة بين الكفاءة الذاتية والنوايا المقاولاتية، من خلال تعزيز معاملات مسار الموقف والكفاءة الذاتية، إلا أنه يضعف معامل مسار المعايير الذاتية.مما يشير إلى أن التعليم المقاولاتي يعزز الاعتماد على الذات بين الطلاب عن طريق الحد من تأثير المعايير الاجتماعية المتصورة

- دراسة (rand AL-DMOUR Tareq Mohammad AHMAD ra'ed MASA'DEH)، 2020 بعنوان

Entrepreneurial Intentions, Students' Personal Characteristics and Contextual Factors: A Comparative Study

تناولت هذه الورقة البحثية دراسة النوايا المقاولاتية لطلاب جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا بالأردن وجامعة الكويت بهدف إجراء مقارنة بين عينتين مستقلتين، ومعرفة علاقة الخصائص الفردية (الذاتية) والعوامل السياقية والديمغرافية بالسلوك المقاولاتيت، لهذا الغرض تم اجراء دراسة استكشافية، و على ضوء دراسات سابقة تم تركيب إطار مفاهيمي لأبعاد الدراسة المكونة من أربع تركيبات وهي (الخصائص الشخصية، العوامل السياقية، العوامل الديمغرافية ، والنوايا المقاولاتية)، والعوامل السياقية (التجارب الشخصية ، التكوين المقاولاتي،خبرات الأسرة في المجال المقاولاتي، الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية)
وعليه تم تطوير استبيان كاداه لجمع البيانات الأولية،

وخلصت النتائج على أن النوايا المقاولية تختلف من حيث الخصائص الفردية والعوامل السياقية لكلا الجامعتين، على عكس الخصائص الديمغرافية- أي أن النوايا المقاولاتية تتأثر بالخصائص الشخصية (الابتكار تحمل المخاطرة، الحاجة للانجاز) و وعوامل السيطرة السلوكية (الخبرة، التكوين ، الأسرة، العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) في كلا الجامعتين، كما اظهرت النتائج أن 82.2% من عينة الدراسة لهم نوايا في مزاولة مهنة المقاولة، وأن طلاب الأردنيين يملون إلى المقاولاتية أكثر من الطلبة الكويتيين، رغم أن كلا الجامعتين توفر تكوين مقاولاتي جيد من خلال دورات وتدريب من حلال برامج وورش وندوات حول المقاولاتية، كما أن كلا الجامعين توفران حوافز وحاضنات أعمال للطلاب.

1.4.1.التعقيب على الدراسات السابقة

من الواضح أن الدراسات السابقة إهتمت بالعوامل المؤثرة على النوايا المقاولاتية، كما إهتمت وتوافقت مع الدراسة الحالية في دراسة التأثير الفعالية الذاتية (الشخصية) من بين المتغيرات المستقلة لكن تختلف مع الدراسة الحالية في أنها ركزت على الفعالية الذاتية كمتغير مستقل، وهي تعتبر فجوتنا البحثية للخوض أكثر والتعمق في تأثير الفعالية الذاتية بشكل مباشر على النوايا المقاولاتية .

2.أدبيات الدراسة:

1.2مفهوم المقاولاتية (ريادة الأعمال) :

لا يوجد تعريف موحد للمقاولاتية فكل عرفها حسب المذهب والذي ينتمي إليه فمن هم من عرفها على أنها مجموعة من المراحل التي تقود إلى أنشاء مؤسسة، معناه النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد (مادية، معلومات، يشريه، مالية ...) من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع(VERSTRAETE, et al., 2005 p. 37)

وحسب هذه المقاربة فالمقاول رجل استراتيجي قادر على إعداد رؤية مقاولاتية وقيادي قادر على قيادة التغيير الناتج عن نشطات المقاولاتية.

ومن من عرفها على أنها مجموعة من التصورات لاكتشاف فرص إنشاء سلع وخدمات مستقبلية، يتم اكتشافها وتقييمها واستغلالها، وفق مسار الفرصة، (SHAN, et al., 2000 p. 220)،وحسب (casion، 1982)هي حالات سوقية أو سلع وخدمات جديدة، مواد أولية، طرق تنظيم، يتم استغلالها وبيعها بأثمان أعلى من تكلفتها(Laviolette, et al., 2006 p. 03) وعليه فالمقاول حسبه هو شخص القادر على اكتشاف الموارد (تحت التقييم)بواسطة ضوابط يعاد شرائها وتصنيعها(مصلحة البائعين) بهدف إعادة بيعها على شكل سلع وخدمات (بعد التقييم)من قيل المستثمرين، أما من وجهة نظر(bryat، 1993) فهي عملية معقدة وغير متجانسة(BRUYAT, et al., 2000 p. 165)، كحركية تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، حيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة(Laviolette, et al., 2006 p. 03)، وحسبه فالمقاول يحصل على فوائد مالية ومادية، ويحصل على استقلالية واثبات الذات بين الآخرين، ويقدم للزبائن سلع وخدامات، وللموردين والممولين عوائد مالية(Fayolle, 2004 p. 30).

ورأي:(Shumpeter،) في المقاولاتية، فربطها بالابتكار والقدرة المقاولين على اقتراح أفكار جديدة من خلال منح أو إنتاج سلع و/ أو خدمات جديدة، أو مواد أولية جديدة، أدوات وأساليب جديدة، أسواق جديدة، منتج جديد. ويعدPeter Drucker من أهم رواد هذا الاتجاه، إذ يرى أن الابتكار وظيفة خاصة للمقاولة، والابتكار شرط رئيسي لخلق القيمة(Verstraete & Fayolle, 2005, p. 42)

2.2- النية المقاولاتية

النية هي العزم على عمل ما وبطريقة ما أو القيام بشيء معين (Salhi & Boujelbene, 2013, p. 43)، وهي أفضل مؤشر للسلوك(Ajzen, 1991) ، فهي تحدد موافق السلوك من خلال التأثيرات على النوايا وكذلك المواقف الشخص(Autio, Keeley, Klofsten, GC Parker,, & Hay, 2001)، وحسب (boyd and Vozikis، 1994) النية تقوم على أساس طريقة إدراك الأفراد، فالناس يدركون بيئاتهم المادية والاجتماعية، وكيف يدركون هذه البيئة توقع العواقب المستقبلية لسلوكياتهم(المواقف، التصورات والفعالية الذاتية) وهذه التفضيلات تؤثر على النوايا والتي هي نتيجة التطور التاريخي لكل فرد (Léna, 2011 p. 70)، أما (daviston، 1995)حسبه انه قبل قيام بمشروع من المفروض التخطيط له، والنية تسبق هذا، وهي محرك للتخطيط، ومع ذاك في بعض الحالات يتم تشكيل النية فقط قبل وقت قصير من القرار الفعلي، إلا أن في بعض الحالات النية لا تؤدي إلى اتخاذ القرار الفعلي للسلوك ، وبالتالي يفترض ان النوايا المقاولاتية تمكن من التنبؤ بالسلوك الأفراد في تأسيس مشاريعهم الخاصة(Davidsson, 1995 p. 6)و ما مقدار المجهودات المخطط له من قبل الأفراد لأداء السلوك، فقوة النية لفعل ما تزيد من احتمالية أداء الفرد لذلك السلوك، النية حسب(Krueger et Carsrud، 1993) هي أفضل مؤشر للسلوك ، تأثير موافق السلوك من خلال التأثيرات على النوايا، والسلوك تعتمد على النوايا وكذالك المواقف الشخص، والتنبؤ الأفضل بالسلوك بشكل صارم يتحدد بالمتغيرات الفرد (شخصية) أو الظرفية (الوضع الوظيفي) أيضا ، وبالنظر إلى أن بدأ مشروع جديد هو حدث نادر نسبيا(KRUEGER, et al., 1993 p. 326)، ولهذا فالمقاولة هي عملية مقصودة حيث يخطط الأفراد لها إدراكيا لتنفيذ سلوكيات التعرف على الفرص، وخلق المشاريع(بوسيف، 2018 صفحة 24)،،كما عرفها كذلك بأنها الحالة الذهنية التي توجه اهتمام الفرد، وحسب (Thompson، 2009) النية االمقاولاتية هو الاعتراف الذاتي للشخص على اعتزامه إقامة مشروع جديد والتخطيط له بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل (خميس، وآخرون، 2017 صفحة 251)

أما (Fishbein et Ajzen، 1975) فعرفها على أنه حالة من الوعي العقلي المتزايد تجعل الشخص يرغب في بدء مشروع جديد أو خلق قيمة جديدة في مؤسسة قائمة، حيث تمثل النية المقاولاتية حالة من العزم وهي الوسيط بين التفكير والفعل و كتب كذلك (Ajzen، 1991) النية هي المحرك لقيام للقيام بسلوك معين، والنوايا هي التقاط العوامل التحفيزية التي تؤثر على السلوك، فقط إذا كان السلوك تحت السيطرة الإرادية(Ajzen, 1991 p. 181) ، كما وكتب (Ajzen، 2011) على النية هي استعداد الشخص لأداء سلوك معين(Ajzen, 2011 p. 115)

3.2. الفعالية الذاتية:

تعتبر الفعالية الذاتية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الإنساني، خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، وقد ظهر مفهوم الفعالية الذاتية على يد Bandura عندما قدم نظرية التعلم الاجتماعي (Sánchez, Carballo, & Gutiérrez, 2011, p. 434) ، وحدد فيها أبعاد ومصادر الفعالية الذاتية، وقد تناول بعض الباحثين مصطلح Self efficacy حيث ترجم مصطلح الكفاءة الذات ، أو الفعالية الذات (ماجد مصطفى و عبد المطلب، 2016، صفحة 487)

والفعالية الذاتية هي قدرة الشخصية على تنظيم مجموعة من الأفعال وتنفيذها للوصول إلى الهدف المنشود، فهي تركز بشكل خاص على المهام أو نشاطات التي يرى الفرد أنه قادر على أدائها أكثر مع التركيز على التقييم العام لمدى جودة أداء الفرد لشيء ما بوضعه أحد متطلبات تقييم مفهومه للذات .

ويشير Bandura 1999 بأن الفعالية الذاتية من المتغيرات النفسية الهامة التي تؤثر على سلوك الفرد حين يعمل على تحقيق أهدافه الشخصية ، فإيمان الفرد بقدراته و إمكانياته يساعده على تحقيق تلك الأهداف والتحكم في الظروف المحيطة به مما يساعده على تطوير أدائه(Bandura A.، 1999).

وفي نظر(Chapman et Tunmer، 2003) أنها العوامل المهمة ، والتي تلعب دورا كبيرا في خفض درجة القلق والتوتر لدى الفرد،(الشوا، 2016، صفحة 1558)

للفعالية الذاتية علاقة ايجابية بالإنجاز في مختلف المجالات، وتعتبر مثيرا مهما لدافعية الفرد لمواجهة مشكلاته وضغوطاته، بما يساهم في تحقيق أهدافه،فالسلوك الإنساني وبشكل أساسي على ما يعتقد الفرد، عن فعاليته وتوقعه عن مهارته السلوكية المطلوبة للتعامل الناجح، والكفء مع أحداث الحياة (Banadura,

(1997, p. 191ويعرفها كذلك على أنها معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم الأفعال المطلوبة لإدارة المواقف المستقبلية وتنفيذها (Bandura، 1995)
والفعالية الذاتية اعتقاد راسخ في قدرة أفضل على تنظيم وإدارة الإمكانيات الخاصة والمواهب الشخصية والفرص الموقفية وتثبيت شعور هم بالرضا عن عملهم وانجاز هم لممارستهم العملية والتي تهدف لتعزيز الرفاه والعافية (Bandura, 2000, p. 3)، كما هي استناد للكفاءة الشخصية والسيطرة على سلوك في موقف معين وترتبط من الناحية النظرية والتجريبية بنظرية الإسناد التي شهدت اهتماما متزايد بأبحاث المقاولاتية(Krueger & Brazeal, 19994, p. 94)
الفعالية الذاتية هي بناء مهم في السلوك، أي هي مستوى الثقة في أداء مهمة محددة وهي المحور المعرفي المحفز للتنبؤ بالسلوك، باعتبارها الإيمان الشخصي القوي بالمهارات والقدرات لبدء مهمة معين أعلى كفاءة ذاتية(Rui, Weimar, & António, 2019, p. 5) ، فهي لاتهمتم بممارسة السيطرة على العمل فقط، بل تهتم أيضا بتنظيم الذاتي لعمليات التفكير والتحفيز والحالات العاطفية والفسيولوجية .(Banadura, 1997, p. 36)، كما يجب على رواد الأعمال إدراك أنفسهم على أنهم قادرون ومجهزون نفسيا للعمل (URBAN, 2006, p. 2)، الفعالية الذاتية تعد أمرا حيويا في هذا التخصص وتدريس الكفاءات الريادية يؤثر على تصورات جدوى المشروع(. KRUEGER, . REILLY, & CARSRUD, 2000, p. 426).

3.الطريقة والأدوات.

1.3. عينة ومجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في طلبة مرحلة الليسانس والماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة محمد خيضر بسكرة، وتم تركيز على هذه الفئة لأنها مقبلة على التخرج، ودخول سوق العمل وعالم الشغل، وتم اختيار عينة عشوائية مقدرة بـ375 طالب وطالبة من كليتي الاقتصاد وعلوم التسيير وكلية علوم التكنولوجيا، وتم تم توزيع عليهم استبيان وتم استرجاع 320 وتم حذف 23استبانه غير صالحة للتحليل، وعليه الاستبيانات الصالحة للاستعمال هي 297 أي بنسبة 79%، وكانت خصائص الاستجابات،
بالنسبة للجنس: أن نسبة الذكور متقاربة مع الإناث حيث بلغت نسبة 73 %، بينما الذكور27% دليل على أن المجتمع الجامعي أنثوي أكثر ما هو ذكوري.
بالنسبة للعمر: الملاحظ أن أعلى نسبة مئوية للفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة أكثر من 60.5%، ونسبة 32.1%من 25 إلى 35، أما أكثر من 35 سنة نسبتهم 7.4%.
بالنسبة للصفة: فنسبة الطالب فقط 67%، والطالب وموظف في نفس الوقت 25%، بينما الطالب وعامل حر 8%.
بالنسبة للتخصص: فنسبة الطالب فقط 57.2%، طالب من لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بمختلف تخصصاتها، ونسبة 42.8%من لكلية العلوم التكنولوجيا بمختلف تخصصاتها.

2.3. أداة وأسلوب الدراسة:

بهدف اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة وفق النموذج المقترح استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتم تقسيمه الاستبيان إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول خاص بالمعلومات الشخصية ،أما القسم الثاني فيحتوي على الفقرات المتعلقة بقياس محددات الفعالية الذاتية والمتمثلة في ثمانية عبارات كمتغير تابع،في حين خصص القسم الأخير لقياس نية المقاولاتية بثلاث عبارات وهي المتغير المستقل متمثل في متغيرين.
وتم استخدام سلم ليكارت السباعي للقياس، وتم تحديد هذه الفقرات المتغير المستقل (النية المقاولاتية) من خلال تطوير الدراسات التالية (Francisco kreuger,1993) (kolvereid,1996) (2008, Liñán أما بالنسبة لفقرات أبعاد المتغيرات التابعة (الفعالية الذاتية) فقد تم تطويرها من خلال دراسات (S. D-Gueguen&FLiñán, 2018)، (Kolvereid; 1996)، (Krueger; 1993) (Krueger, Reilly et Carsaud 2000) (Krueger, Reilly et Carsaud 2000)
ولاختبار العلاقات السببية بين المتغيرات في النموذج النظري، ومعالجة البيانات المحصل عليها تم الاستعانة برنامج الإحصائي «الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V22 في إدخال ومعالجة البيانات المحصل عليها،لاختبار العلاقة بين متغيري الدراسة.

4. نتائج الدراسة

1.4.دراسة ثبات وصدق الاستبيان:

صدق الاستبيان يعني تمثيله للمجتمع المدروس بشكل مناسب، فالإجابات المتحصل عليها من الاستبيان تمكننا من الوصول إلى المعلومات المستهدفة من أسئلة الاستبيان.

ثبات الاستبيان يعني أننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج تكون متقاربة مع النتائج المتحصل عليها من العينة الأولى، وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوي معامل الثبات.

1.4.1. صدق الاتساق الداخلي للمقياس

لحساب الاتساق الداخلي للمقياس حسب معامل الارتباط بيرسون بين درجة المفردة والمقياس الكلي لرأس المال المعرفي وهي معاملات تتراوح بين القيمة (.6820) و القيمة (540.8) وكل القيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 وهي تؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الفعالية الذاتية، أما معامل الارتباط بيرسون بين درجات المفردة والمقياس النية المقاولاتية هي معاملات تتراوح بين(0.806) و القيمة (0.867) و كل القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.01 α=0.05 و هي تؤكد الإتساق الداخلي لبعد النية المقاولاتية ومفرداته

الجدول 01 معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة و الدرجة الكلية للفعالية الذاتية والنية المقاولاتية

الفعالية الذاتية						النية المقاولاتية	
مفردة	معامل الإرتباط	مفردة	معامل الإرتباط	مفردة	معامل الإرتباط	مفردة	معامل الارتباط
Effpe1	**8350.	Effpe4	**7580.	Effpe7	**8600.	int1	**8590.
Effpe2	**8030.	Effpe5	**120.7	Effpe8	**7110.	Int2	**8060.
Effpe3	**6820.	Effpe6	**540.8			Int3	**8670.

**. Correlation is significant at the 0.01

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يتم ثبات الاستبيان بعدة أدوات أشهرها معامل ألفا كرونباجCronbach's Alpha، وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة. ويأخذ قيمة 0 و1، كلما اقترب من 1 يكون الاستبيان صادق وأنه ممثل للمجتمع، أما إذا اقترب من 0 فإن الاستبيان لا يمثل المجتمع وفي هذه الحالة لابد من إعادة صياغة أسئلة الاستبيان.

جدول 02:إحصاء ثبات وجودة أداة القياس

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	KMO	Barttelet	مستوى دلالة Barttelet	عدد الفقرات
الفعالية الذاتية	0.906	0.907	1344.821	0.00	8
النية المقاولاتية	0.798	0.702	278.398	0.00	3

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نستخلص من الجدول أن معامل الثبات لكل المتغيرات يتجاوز 0.6، بحيث معامل ألفا كرو نباخ بالنسبة الفعالية الذاتية والنية المقاولاتية هي على التوالي: 0.906، 0.798، وهي أكبر من 0.7 وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للتبات(Nunnally, et al., 1994 pp. 264-265) .

أما بالنسبة لمؤشرKMO للمتغيرات (0.907 و0.702) وهو أكبر من 0.5 وبالتالي نستنتج كفاية عناصر العينة لإجراء الدراسة. كمامستوى دلالة Bartlettيساوي 0.000هي أقل من 0.05، وبالتالي نستنتج

وجود معاملات ارتباط غير معدومة بين فقرات المتغيرات محل البحث، مما يبرر استخدام التحليل العاملي في مركبات أساسية.

جدول 03: الجذر الكامل للعوامل:

Composante	Valeurs propres initiales			Extraction Sommes des carrés des facteurs retenus		
	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés
1	4,868	60,856	60,856	4,868	60,856	60,856
2	,692	8,644	69,500			
3	,640	8,006	77,506			
4	,509	6,364	83,869			
5	,477	5,956	89,826			
6	,332	4,147	93,973			
7	,249	3,117	97,090			
8	,233	2,910	100,000			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يوضح الجدول السابق استخراج عامل واحد (01) التحليل ثنائي المعامل بقيم المحك (الجذر الكامن) لها أكبر من الواحد الصحيح، كما تم التوصل إلى تفسير البيانات من التباين الكلي لهذا العامل تكشف مانسبته 60.856 وهذه النسبة مرتفعة وتعد قيم (Eigen values) معيار المكون لما يستطيع أن يكشفه من التباين-فكلما زادت قيمة (Eigen values) كلما زاد التباين الذي يفسره أو يكشفه العامل. تم إجراء تحليل عامل بقيمة 1 كقيمة Eigen لتحسين قوة العوامل.

2.4. دراسة الانحدار والعلاقة بين متغيري الدراسة

1.2.4 الانحدار: يعتبر الانحدار الخطي المتعدد من الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الاستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين الظواهر موضوع البحث. وهو يعمل على إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين عدة متغيرات، وتستعمل لتقدير قيم سابقة للتنبؤ بقيم مستقبلية، فهو يستخدم للتنبؤ بتغيرات المتغير التابع بدلالة تأثير المتغيرات المستقلة.

جدول 04: طريقة الانحدار

Modèle	Variables Introduites	Variables Supprimées	Méthode
1	Attitude	/	Entrée

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول أن طريقة الانحدار المستخدمة هي الطريقة المعيارية Enter حيث يتبين أن البرنامج قام بإدخال المتغير المستقل (الفعالية الذاتية) في معادلة الانحدار الخطي المتعدد مع باقي المتغيرات. أي أن البرنامج لم يقم بإلغاء المتغير، وبالتالي نتجه نحو تفسير وإيجاد العلاقة بين هذا المتغير المستقل (الفعالية الذاتية) والمتغير التابع (النية المقاولاتية).

2.2.4.علاقة الارتباط بين المتغيرين

جدول 05: ملخص جودة النموذج

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,671*	,450	,448	3,22521

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغير المستقل حيث بلغ قيمة المتوسطة (0.671)بقيمة معامل التحديد (0.450)، وقيمة معامل التحديد المتغير (0.448) أي المتغير المستقل (الفعالية الذاتية يفسر 44.8% من التباين الحاصل في النية المقاولاتة والباقي تعزى إلى عوامل أخرى.

كما أن خطأ التقدير بلغ 3.22521 وهو عدد قليل مما يدل على قلة خطأ النموذج المقترح في البحث. بعد التأكد من وجود علاقة الارتباط بين المتغيرين ولو ضعيفة، سنحاول دراسة معنوية الانحدار بين المتغير المستقل (الفعالية الذاتية) والمتغير التابع (النية المقاولاتية).

جدول 06: جدول المعاملات.

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,930	,601		3,211	,001
	IDEE	,281	,018	,671	15,531	,000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول أن Bêta=0.671 وهي تمثل شدة العلاقة بين الفعالية الذاتية والنية المقاولاتية وهي قوية، كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (ð=0.05) للمتغير المستقل (الفعالية الذاتية) على المتغير التابع (النية المقاولاتية) حيث بلغت قيمة t(15.531) بمستوى دلالة (ð=0.05) وهي أكبر من قيمة sig=0.00، وبالتالي نتأكد من وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل (الفعالية الذاتية) على المتغير التابع (النية المقاولاتية).

3.4.اختبار فرضية الدراسة

جدول 07: تحليل التباين ANOVAa

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
Régression	4125.823	1	4125.823	240.390	,000[b]
Résidu	5063.093	295	17.163		
Total	9188.916	296			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

لاختبار الفرضية الأولى والمتمثلة في وجود تأثير للمعايير الذاتية على النية المقاولاتية، قمنا بتحليل التباين ANOVA، ونلاحظ أن هناك تأثير بين المتغير التابع والمستقل عند مستوى دلالة 0.05 لأن قيمة الدلالة هي sig=0.000 وبلغت قيمة معامل فيشر المحسوبة F = 240.390 وهي أكبر من القيمة الجدولية F =2.719 و بالتالي نقبل الفرضية وهي أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع، ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل.

4.4.مناقشة نتائج الدراسة

من خلال استقراء الدراسات السابقة والتحليل للإطار النظري والتطبيقي توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ✓ أن النية المقاولاتية للطلبة موجودة، و نتيجة للوعي المقاولاتي ونشر قيم المقاولاتية في وسط الطلبة من خلال مجموعة من المراكز منها مركز المسارات المهنية، ومركز دعم وتشجيع الابتكار، وحاضنات الأعمال الجامعية، كما لا ننسى دار المقاولاتية التي لها حصة الأسد في نشر الثقافة المقاولاتية وتعزيز نية إنشاء مؤسسات خاصة.وهذا ما أكدته كل الدراسات السابقة حول الموضوع ومنها دراسات Keuger ودراسات المختلفة ل Liñán
- ✓ أكدت نتائج الدراسة كذلك مستوى الفعالية الذاتية للطالب مرتفعة وهذا نتيجة لكفاءاته ومهاراته التي اكتسبها من خلال تكوينه الجامعي واحتكاكه بالعائلة و الأصدقاء و نماذج المقاولين في المجتمع، لها تأثير ايجابي للطلبة تعزيز نية المقاولة خاصة لدى الطلبة من لهم مقاولين في العائلة أو من يمتهن أحد الوالدين عمرا حرا، أو من لديهم شركات عائلية.

- ✓ كما أثبتت نتائج الدراسة على للفعالية الذاتية للطلبة تأثير ايجابي تجاه النية المقاولاتية، وهذا ما يؤكد المستجوبين على الوسط الطلبة الجامعيينوهذا جاء مواقف للدراسات السابقة المعتمد عليها في البحث والمشار إليها في بداية البحث.
- ✓ إلا أن إنشاء مشاريع مقاولاتية من قبل الطالبة الجامعيين لا يزال محتشما ولا يلبي الاحتياجات سوق العمل، وكل نوايا تبقى مجرد رغبة دون تفعيل.

5.الخلاصة

قمنا من خلال هذا البحث دراسة تأثير الفعالية الذاتية على النوايا المقاولاتية حسب رأي الطلبة الجامعيين،وقد اعتمدنا كإطار نظري على تعريف المقاولة والنية المقاولاتية، غير أنه في دراستنا ثم دراسة متغير الفعالية الذاتية وتأثيره على النية المقاولاتية .

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة لديهم نوايا ايجابية تجاه المقاولاتية، ولهم فعالية اتجاه السلوك المقاولاتي، كما للفعالية الذاتية تأثير ايجابي على تعزيز النوايا المقاولاتية من وجهة نظر طلبة عينة الدراسة،وهذه أن نتائج الدراسة تتوافق مع العديد من الدراسات السابقة ،منها دراسة 2009keuger;ودراسة Liñán ,2008والتي أثبتت التأثير الايجابي وذو الدلالة للفعالية الذاتية اتجاه السلوك على النية المقاولاتية للطلبة،

وانطلاقا من النتائج السابقة نقدم مجموعة من التوصيات فيما يلي:

- ✓ ضرورة اهتمام الجامعة بنشر الوعي المقاولاتية وسط الطلبة، ومن أجل إعطاء فرصة للطلبة من اجل إنشاء مؤسسات خاصة وضمان عمل حر لهم وتوفير بعض مناصب العمل كبديل أفضل من التوجه نحو البحث عن وظائف بالقطاع العام الذي أصبح يعرف تشبعا كبيرا.
- ✓ للتغذية الراجعة لعملية إنشاء مؤسسة أهميتها في تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لموضوع البطالة.

6. المراجع:

الشوا ,ا .(2016) .الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية .مجلة جامعة النجاح للأبحاث)العلوم الإنسانية(.1588*1566 ,30(8) ,

بوسيف ,س .أ .(2018) .تأثير المها ا رت المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين،دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية .SEM *أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه* .المالية والمؤسسة ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير :جامعة أبوبكر بالقايد تلمسان.

خميس ,ن& ,.محسن ,ع .(2017) .دور التطوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، المجلد 7العدد2، 2017، ص 251.*مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الوادي*.(02)*07* ,

ماجد مصطفى ,ع .ا& ,.عبد المطلب ,ع .ا ,2016) .يوليو .(الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في مرحلة الثانوية بدولة الكويت .*العلوم التربوية*.522-482 ,(01)*03* ,

Ajzen, **I**. (1991). The Theory of Planned Behavior. *organizational behavior and human decision processes*(50), pp. 179-211.

Ajzen, I. (2011, 11 9). The theory of planned behaviour: Reactions and reflections. *Psychology and Health*, pp. 1113-1127.

Autio, E., Keeley, R., Klofsten, M., GC Parker,, & Hay, M. (2001). Entrepreneurial intent among students in Scandinavia and in the USA. *Enterprise and Innovation Management Studies, 2*(2), 145-160.

Banadura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control liberty of congress cataloging in publication data. *New York: McGraw-Hill, INC*(33).

Bandura. (2000). Exercice of humain agency through collective efficacy curren direction sin.

Bandura, A. (1999). Journal of Personality and Social Psychology. *Journal of Personality and Social Psychology, 76*(2), 258-269.

Bruyat, C., & Julien, P.-A. (2000). defining the field of research in entrepreneurship16. *Journal of Business Venturing*, 165–180.

Davidsson, P. (1995, 11 23-24). Determinants of entrepreneurial intentions. *Paper prepared for the RENT IX Workshop, Piacenza,*, pp. 1-31.

Fayolle, A. (2004, AOUT 15). *Entrepreneuriat : apprendre à entreprendre.* paris: Dunod Management Sup ; Strategie De L'entreprise .

Krueger, N. F., & Carsrud, A. L. (1993). Entrepreneurial intentions: -Applying the theory of planned behaviour. *entrepreneurship h rpgional development*, 313-330.

Krueger, N., & Brazeal, D. (19994). Entreprenrurial and Potential Entrepreneurs. *Spring*, 91-104.

Krueger, J. N, Reilly, M. D., & Carsrud, A. L (2000) competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of Business Venturing, 15*(5-6), 411-423.

Laviolette, E. M., & Loue, C. (2006). L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales 25, 26, 27 octobre 2006, Haute école de gestion (HEG) Fribourg, Suisse 1 Les compétences entrepreneuriales : définition et construction d'un référentiel. *L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales.* France: Haute école de gestion (HEG) Fribourg, Suisse.

Léna, I. (2011, 09 30). L'intention entrepreneuriale des étudiantes : cas du Liban. *Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion*. Sciences de Gestion, Institut d'administration des entreprises: universite nancy 2.

Ozarall , N., & Rivenburgh, N. (2016). Entrepreneurial intention: antecedents to. *Journal of Globa lEntrepreneurship Research, 6*(1), 1-32.

Rui, F., Weimar, R.-J., & António, X. (2019, 01 22). Determinant factors of entrepreneurial intentionamong university students in Brazil and Portugal. *Journal of Small Business & Entrepreneurship*, 1-25.

Sánchez, J., Carballo, T., & Gutiérrez, A. (2011). The entrepreneur from a cognitive approach. *Psicothema, 23*(03), 433-438.

Salhi, B., & Boujelbene, Y. (2013). .La formation de l'intention entrepreneuriale des étudiants suivant des programmes en entrepreneuriat. . *Contents lists available at Science. Direct ScienceDirectLa Revue Gestion et Organisation*.

Sariman, H., Aman, S., & Abdoul Rachid, M. A. (2010). entrepreneurship. *second edition, oxford fajar, Kuala Lampur, Malaysia*.

Servane, D.-G. (2015). aide à la création d'entreprise et auto-efficacité entrepreneuriale. *Revue de l'Entrepreneuriat, 4*(14), 47 - 71.

Shan, S., & Venkatarama, S. (2000). The promise of entrepreneurship as afield of reseanch. *the Academy of Management Review, 25*(01), 217-226.

Urban, B. (2006). entrepreneurial self-efficacy in a multicultural society: measures and ethnic differences. *Journal of Industrial Psychology, 32*(01), 2-10.

Verstraete, T., & Fayolle, A. (2005). , Paradigme et entreprenariat. *revue de l'entreprenariat, 4*(1), 33-52.